



٢٠٤١٤

المودك

سلسلة تراشيعة فصلية . تصدرها وزارة الاعلام - الجمهورية العراقية - المجلد الرابع - المدة الاول ١٣٩٥ - ١٩٧٥



استدراك على ديوان الحمودي

بقلم

أحمد جاسم النجدي

بغداد - كلية الآداب - الدراسات العليا

٧ - المقطوعة (٧٢) البيت الثالث : أهل ، صوابها : أهلا بالنسب .

* * *

التواضع : تلحق بالديوان المقطوعات التالية :

(١) :

قال في جارية اسمها هـ قرب هـ بصف نثن ابطها (خفيف)

- ١ - غل لها لا تمر بركبه نفايت
فمع ضرب بالطلح تحت الكساء
- ٢ - كيف يخفى وقد تبقع في النية
فمن منحه كالمسرة السوداء

(٢)

- قال في رجل نفيل (مجزوء الرمل)
- ١ - في حير الناس ان كنت
ت من الناس نمعد
 - ٢ - ولقد أثبتت : ابلية
من اذا واك يصعد

(٣)

- قال في رجل سقاء نبيلاً حامضاً (وافر)
- ١ - شربت مدامة وسقيت خلا
لقد جاوزت في الفمل اللثام
 - ٢ - نبيل كان للمقهور دهرنا
تفتت منه اكباد الندامى
 - ٣ - فكيدى منه خاميز كاني
اجرع حين اشربه الحامما
 - ٤ - انببه بوجهك فهو وجه
عبوس فمطير لسن يراما
 - ٥ - فلو قرنوا بوجهك الف نور
لساروا من حموضته هلاما

(٤)

(مجزوء الرافسر)

- ١ - كان دماصلا جيمعت
لمصور وجهه منها

تخريج المقطوعات

- (١) التشبيهات ٢٨٦ .
- (٢) المقيد الفريد ٢٩٨/٢ .
- (٣) التشبيهات ٢٩٠-٢٩١ .
- (٤) اخلاق الوزيرين ٥٤ .

منذ زمن ليس بالقصير ، بدأت بجمع وتعقيق ديوان الحمودي ، وقد بدا لي اول الامر ان ارتب الديوان حسب الموضوعات لكون الشاعر مشتهراً في المصادر القديمة بموضوعين هما : طليسان ابن حرب وشاة سميد ، وهكذا وضعت اول مسودة للديوان وكانت تقسم ثلاثة اقسام الاول منها لاشعاره في الطليسان والثاني لاشعاره في شاة سميد والثالث لاشعاره في موضوعات اخرى .

الا انني عندما فكرت في نشر الديوان رايت ان اعود الى الترتيب المعتاد للدواوين القديمة ، وهو الترتيب حسب القوافي ، فنقلت الديوان مجدداً ولدمته الى مجلة المورد ، وقد ظهر بعد انتظار طويل في العدد الثالث من مجلدنا الثاني . وما ان قرأت الديوان منشوراً حتى بدت لي بعض الاخطاء والتوافض فيه ، فعدت الى المسودة القديمة للديوان ، فاكشفت - للأسف الشديد - انني سهوت عن نقل اربع مقطوعات للشاعر ، وفاتتني كذلك بعض الملاحظات ، ومن ثم اسجل هنا هذه التواضع والاختفاء استدراكاً على الديوان ، بادئاً بالملاحظات والاختفاء منتهياً بالمقطوعات الاربع الناقصة .

١ - المقطوعة (٧) البيت الثالث ، كلمة : محاب صوابها محاب بالجيم .

٢ - المقطوعة (١١) ذكر في بدايتها انها من مجزوء الراسل والصحيح انها من المقارب ، وفي البيت الثالث منها وردت كلمة جلوس بالرفع والصحيح : جلوساً بالنصب .

٣ - المقطوعة (٢٤) البيت الاول : قضى التمزيق صوابها : قضى التمزيق .

٤ - المقطوعة (٢١) ، البيت الرابع : وادعو صوابها : وادعوا

٥ - المقطوعة (٢٣) تشتمل على بيت واحد نسيه المراجع الاسفاني الى الحمودي ، والبيت لا يي خراس الهلالي ، ويبدو انه كان اخر مقطوعة من طليسانيات الحمودي ، واسلوب الحمودي في الطليسانيات يقوم على تضمين اخرها بيتاً من الابيات المشهورة ، وقد بدلت بهذا كبراً في المثلث بالابيات الاخرى من هذه المقطوعة فلم اوفق وقد فاتتني الاشارة الى هذا في الديوان عندما قدمته الى المجلة ، ومن ثم يمكن ان يشطب هذا البيت من الديوان او يثبت بحسب الافتراض المذكور آنفاً .

٦ - المقطوعة (٥١) ، البيت (١١) : لي جليلا ، صوابها : عندي جليلا .

البيت (١٤) : ولوما ديه ، الاصل : ولوما دمي ، ولا حاجة للتعليل الذي وضعت في القسم الخاص باختلاف الروايات الا فيما يتعلق بما آلت في اصل الكتاب المنقول عنه .

البيت (٢٠) انمار : صوابها انمار